CD/92
17 April 1980
ARABIC
Original: RUSSIAN

رسالة موجهة من وزير خارجية اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية الى الأمين العام للأمم المتحدة بشأن مهام العقد الثاني لنزع السلاح

سيدى ،

في الدورة الرابعة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة ، أيد وفد اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية القرار المعنون " النظر في اعلان عقد الثمانينات العقد الثاني لنزع السلاح " • ويعتبر الاتحاد السوفياتي ان المهمة الرئيسية أثناء هذا العقد ستتمثل في صيانة النتائج الايجابية المحققة في كبح سباق التسلح في السبعينات وتعزيزها وزيادة تنميتها وتحقيق تنفيذ تدابير عملية في هذا الميدان • وينبغي ان تتسم الثمانينات بتقدم ملموس في الكفاح من أجل سلم دائم •

وأثناء عقد السبعينات ، الذى أعلنته الامم المتحدة العقد الأول لنزع السلاح ، تحققت بعض النتائج الايجابية • وعلى وجه التحديد ، تم عقد اتفاقات دولية بشأن حظر وضع اسلحة التدمير الشامل على قاع البحار والمحيطات وفي باطن أرضها ، وبشأن حظر الاسلحة البكتريولوجية ، وبشأن حظر استخدام تقنيات التغيير في البيئة لأغراض عسكرية ، كما تم التوصل الى اتفاقات بشأن الحد من الاسلحة الاستراتيجية وبشأن منع الحرب النووية • وخلال هذه السنوات بدأ تنفيذ بعض تدابير تعزيز الثقة في أوروبا • ووضع اطار محدد للمفاوضات حول مسائل نزع السلاح على أساس متعدد الاطراف وكذلك على أساس ثنائي على السواء • وعقدت الجمعية العامة للامم المتحدة دورتها الاستثنائية الاولى المكرسة لنزع السلاح والتي اتخذت فيها قرارات مفيدة : والمهمة في الوقت الحاضر هي ضمان تنفيذ هذه القرارات •

وتدل نتائج المفاوضات التي دارت حول مشاكل نزع السلاح في السبعينات على ان اتخاذ تدابير حقيقية في هذا المجال أمر مجد ويمكن تحقيقه • وما تحقق في العقد السابق قد وضع أساسا سليما جدا لاتخاذ مزيد من الخطوات في اتجاه تخفيض الاسلحة ونزع السلاح •

ومع ذلك ، ونظرا لمعارضة بعض القوى ، لم يتوقف سباق التسلح ، فالولايات المتحدة والبلدان الحليفة معها تواصل زيادة ميزانياتها العسكرية ، ويجرى الآن استحداث انواع ومنظومات جديدة ، بل وأشد خطرا ، من الاسلحة وضمها الى أسلحة هذه البلدان ، كما تحدث الآن زيادة كمية في ترسانات أسلحتها •

وفي المنعطف بين السبعينات والثمانينات ، فقد غدت الحالة في العالم أشد حدة نتيجة لما قامت به الولايات المتحدة وبعض البلدان الاخرى من منظمة حلف شمال الاطلسي من أعمال لاضعاف الانفراج وحث خطى سباق التسلح •

ويعتبر الاتحاد السوفياتي ان من المهم للغاية ، في اطار الحالة الدولية الراهنة ، القيام لا باضعاف الجهود التي تبذلها جميع الدول المحبة للسلم في سبيل تعزيز السلم ، وازالة خطر الحرب ، وتحقيق تدابير محددة في مسألة كبح سباق التسلح وتحقيق نزع السلاح ، بل على العكس من ذلك ، بحفزها • والموقف المبدئي للاتحاد السوفياتي لا يزال كما هو : ان الاتحاد السوفياتي على استعداد للقيام ، على اساس متفق عليه بصورة متبادلة مع الدول الاخرى ، بتحديد وحظر أي نوع من السلاح دون المساس ، طبعا ، بأي شخص وعلى اساس المعاملة بالمثل تماما بين الدول الحائزة للسلاح المعني •

ويحبذ الاتحاد السوفياتي اجراء مفاوضات حول مجموعة واسعة من المسائل • وينبغي استئناف ومواصلة جميع المفاوضات التي بدأت في هذا الميدان في السنوات الاخيرة في محافل شتى وعلى أساس ثنائي والتي توقفت أو تأجلت في الوقت الحاضر لسبب أو لآخر • وقد قدم الاتحاد السوفياتي وبلدان أخرى من المجتمع الاشتراكي برنامجا واقعيا من التدابير يشمل تقريبا جميع جوانب مشكلة وقف سباق التسلح وتحقيق نزع السلاح • وبين المجالات الرئيسية التي ينبغي أن تتركز فيها الجهود في السنوات القادمة • وعلى وجه التحديد ، فهذه التدابير هي على النحو التالي :

وقف انتاج الاسلحة النووية بكافة انواعها وتخفيض مخزونات هذه الاسلحة تدريجيا حتى تزول تماما ، والبدء فورا لهذه الغاية بمفاوضات مناظرة مع اشتراك جميع الدول الحائزة للاسلحة النووية وكذلك مع عدد من الدول الاخرى غير الحائزة للاسلحة النووية • وينبغي أيضا اعتماد تدابير موازية لتعزيز الضمانات السياسية والقانونية الدولية لأمن الدول ؛

مواصلة تحديد وتخفيض عدد الاسلحة الاستراتيجية وكذلك مواصلة تحديدها من وجهة النظر النوعية ، مع مراعاة جميع العوامل المؤثرة في الحالة الاستراتيجية في العالم ، بما في ذلك أوروبا ؛

عقد اتفاق بشأن الحظر الكامل العام لتجارب الاسلحة النووية ؛

عقد معاهدة بشأن حظر الاسلحة الاشعاعية ؛

اعتماد مزيد من التدابير لمنع انتشار الاسلحة النووية وكذلك ، لهذه الغاية ، انضمام الدول على صعيد عالمي الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية ؛

عقد اتفاقية بشأن تعزيز ضمانات أمن الدول غير الحائزة للاسلحة النووية ؛

عقد اتفاق بشأن عدم نشر الاسلحة النووية في أراضي الدول التي لا توجد فيها حاليا هذه الأسلحة ؛

اعلان مناطق شتى من العالم مناطق خالية من الأسلحة النووية ؛

الحد من النشاط العسكري وتخفيضه في وقت لاحق في المحيط الهندي واعلان تلك المنطقة منطقة سلم ؛

عقد اتفاقية بشأن حظر الأسلحة الكيميائية ؛

عقد اتفاق شامل يحظر استحداث وصنع انواع جديدة من أسلحة التدمير الشامل ومنظومات جديدة من هذه الاسلحة ؛

عقد اتفاقية بشأن حظر انتاج وتخزين واستحداث واستعمال الاسلحة النيوترونية النووية ؛

وقف استحداث أنواع جديدة من الاسلحة التقليدية المتسمة بقدرة تدميرية كبيرة ؛

تحقيق اتفاق بشأن التخلي عن توسيع الجيوش والزيادات في الاسلحة التقليدية للدول الاعضاء الدائمين في مجلس الامن للامم المتحدة ، وكذلك للبلدان المتحالفة معها بموجب اتفاقات عسكرية ؛

خفض مبيعات وتسليمات الاسلحة التقليدية ؛

وضع اتفاق دولي يحظر أو يحد من استعمال الاسلحة التقليدية التي تسبب اضرارا مفرطة أو التي لها آثار عشوائية ؛

انضمام جميع الدول التي لم تنضم بعد الى الاتفاقات القائمة بشأن الحد من سباق التسلح وبشأن نزع الاسلحة الى هذه الاتفاقات ؛

تخفيض الميزانيات العسكرية للدول الاعضاء الدائمين في مجلس الامن للامم المتحدة ، وكذلك ميزانيات سائر الدول ذات الشأن عسكريا ، بأرقام مطلقة أو حسب نسب مئوية ؛

تحقيق اتفاق بشأن تخفيض القوات المسلحة والاسلحة في أوروبا الوسطى ؛

عقد معاهدة بين جميع الدول المشتركة في مؤتمر عموم أوروبا بألا تكون أول من يستعمل لا الأسلحة النووية فحسب بل أيضا الاسلحة التقليدية ضد بعضها بعضا ؛

مواصلة توسيع تدابير تعزيز الثقة في أوروبا ؛

عقد مؤتمر بشأن تخفيف حدة التوتر العسكري ونزع السلاح في أوروبا ؛

عقد مؤتمر على نطاق عالمي بشأن نزع السلاح .

والاتحاد السوفياتي على اقتناع بأن تنفيذ التدابير الآنفة الذكر سيعطي العقد الثاني لنزع السلاح معنى حقيقيا . وان تحقيق هذه التدابير ستكون له أهمية تاريخية في الكفاح من أجل سلم دائم في العالم .

وينبغي ان تسعى الدول ورجال الدولة المسؤولون عن سياساتهم الخارجية الى ضمان كون العقد الجديد لنزع السلاح عقدا حقيقيا لنزع السلاح لا عقد مواصلة وتكثيف لسباق التسلح .

(التوقيع) أ. غروميكو
وزير خارجية اتحاد الجمهوريات
الاشتراكية السوفياتية

١١ نيسان/ ابريل ١٩٨٠